

## الأربعون النووية 21 - حديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا

يعنيه

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوتي في الله انا احبكم في الله - [00:00:00](#)

وكأننا ما زلنا في سياق عظمة الاسلام. عظمة هذه الشريعة نحن على دين عظيم ايها الاحبة ديننا عظيم وديننا دين السعادة حقيقة في الدنيا قبل الآخرة جنة الدنيا قال شيخ الاسلام - [00:00:20](#)

ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة قال وا حسرة على العصاة خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها قيل ما اطيب ما فيها؟ قال ذكر الله - [00:00:46](#)

الشاهد ايها الاخوة ان السعادة الحقيقية سعادة القلب مهما بدا من الظاهر سعادة لا تغرنك فرقعات الضحكات في الهواء وانما القضية قضية القلوب اذا خلا احدهم بنفسه في نهاية اليوم - [00:01:06](#)

ورقد وحده ليس معه احد كيف تصفس الكآبة والسامة من باطنه الى ظاهره فيعيش ليله معذبا اما المؤمن الموحد الذي يحب الله ورسوله ويعمل بالطاعات فانه يظل ذاكرا لله حتى ينام بعد ان يسجد قلبه تحت العرش - [00:01:28](#)

اخوتي في اللقاء الماضي في الحديث الماضي كان ركن السعادة الاكبر صلاح البال دع ما لا يريبك دع ما لا يريبك الى ما لا يريبك الى ما لا يريبك - [00:01:57](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك وها هنا في حديث هذه الحلقة تكتمل هذه الدائرة بحديث قول بقول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حسن اسلام المرء - [00:02:21](#)

تركه ما لا يعنيه فعلا كما ذكرت دعوة للروقان لصلاح البال للسلامة النفسية للامان القلبي للهدوء الحياتي دعم يريبك الى ما لا يريبك واترك ما لا يعينك وانتهت القضية وتأمل لفظ الحديث - [00:02:42](#)

في قول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حسن اسلام المرء ان الله امر الاحسان في كل شيء امر بالاحسان في كل شيء. ان الله امر بالاحسان ان الله امر بالاحسان في كل شيء - [00:03:11](#)

وكما مر معنا في حديث الدين سأله ما الاحسان الله جل جلاله امرنا بالاحسان واحسنوا ان الله يحب المحسنين واسلام الناس يتفاوت فمن حسن اسلام المرء ان يسلم الانسان اسلاما حسنا - [00:03:33](#)

اذا اسلم وحسن اسلامه فصار اسلامه احسن من الاشياء قبيح وحسن واحسن فاذا صار اسلامه احسن والاسلام كله محاسن. ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان من حسن وكمال ايمان الانسان تركه ما لا يهم - [00:04:02](#)

ما لا ينفعه قد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة لما سأله رجل متى الساعة قال لما سأله رجل متى الساعة قال وماذا اعددت لها هو ده الموضوع اللي يهكم فيها ايه؟ طب انت جاهز - [00:04:28](#)

جهزت لها ايه؟ وماذا اعددت لها؟ مش القضية امتي؟ وهذا الزمان صارت وسائل الاعلام من جرائد ومجلات وازاعة وتلفاز وقنوات فضائيات ونت ومواقع ونشرات وكتب وهذه الاشياء شغلت الناس فعلا - [00:04:47](#)

بما لا يعينهم هل تأذنوا لي من غير ما تزعلوا آآ رجاء خذوا الكلام بروح رياضية اه قلت لاحدهم واحد يبشجع الاهلي وواحد يبشجع

الزمالك فقلت له لو جئنا لعيبه الاهلي في الزمالك ولعيبه الزمالك في الاهلي تشجع مين - [00:05:19](#)

قال لي شجع الاهلي برضو قلت له يعني انت كده بتشجع حيطان النادي انت بتشجع ايه بالزبط طيب انت دلوقتي لو لو واحد منهم غلب واخذ ملايين انت بتاخذ كم - [00:05:44](#)

ما بياخدش حاجة. امال بتشجع ايه ما الفائدة التي بتحرق دمك ليه بتتعب نفسيا لما يتهزم وتبكي ليه؟ هذا التعلق ما الذي يعينك فيه يعني ماذا ستستفيد دنيا او دين في انه فاز - [00:05:58](#)

او كسب او اخذ فلوس او صار احسن تعلق يعني هذه قضية قضية واحدة من القضايا بقى الكسيرة التي تملأ حياتنا ولا تعينك وسم هذه الامور التي لا تعينك تسبب لك مشاكل حياتية دائمة - [00:06:20](#)

وهوم ونكد والم ومشاكل تقتل الوقت. وتقتل المال تضيع المال تؤدي الى العداوات وكل هذا في الاصل لا يعينك يعني اذا انا قلت معلى تقبلوا الامر مني بروح رياضية لا ممكن واحد دلوقتي بيشجع نادي من النوادي ياخذ الامر بحساسية شوية يقول لي يعني ما - [00:06:42](#)

ده لازم لأ مش لازم وما بنقولش ان انت آآ ما تلعبش كورة لعب كورة مش حرام اللعب ما فيش مشكلة. لكن القضية في هذه العصبية والتعصب والمشاكل والهوم وواحد وقع بسكتة قلبية والتاني جت له جلطة والتالت آآ - [00:07:10](#)

الزبحة والرابع طلق مراته والخامس آآ دبح اخوه في ايه هي دي من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال ابن رجب في شرح هذا الحديث ابن رجب الحنبلي - [00:07:33](#)

له كتاب اسمه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ابن رجب ابن رجب عليه رحمة الله ينفع كده ابن رجب عليه رحمة الله له كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلمة. بيقول فيه ايه؟ في شرح هذا الحديث فمن عبد - [00:07:58](#)

ان الله عن استحضر قربه ان تستحضر ان الله جل جلاله قريبا منك ان الله تعالى قريب منك استحضر هذا القرب قريب قريبا يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:08:34](#)

فمن عبد الله جل جلاله عن استحضر قربه ومشاهدته بقلبه او على استحضر قرب الله منه واطلاعه عليه فقد حسن اسلامه ويلزم من ذلك ان يترك كل ما لا يعنيه في الاسلام - [00:09:00](#)

ويشتغل بما يعنيه فيه فانه يتولد من هذين المقامين الاستحياء من الله وترك كل ما يستحي منه يبقى هي دي القضية. انك انت لما تشعر ان الله جل جلاله قريب منك. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:09:20](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ونحن اقرب ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فاستشعار هذا هذا القرب وهذه المعية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - [00:09:42](#)

استشعار هذه المعية وهذا القرب يجعلك مستحي من الله ان يراك وانت تفعل كذا ان يسمعك وانت تقول كذا او كذا فالله عز وجل معك يسمعك ويراك جل جلاله آآ اذا علمت ذلك واستشعرت ذلك استشعرت قرب الله - [00:10:12](#)

واه سمع الله ومعية الله جل جلاله فان هذا آآ سيدفعك الى التخلص مما لا يعينك وعدم الانشغال به تماما تستحي ان يسمعك او ان يراك قال الحسن اسمع بقى خطورة - [00:10:37](#)

التدخل فيما لا يعينك قال الحسن من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه ده كده يبقى الله جل جلاله اعرض عنه واذا اعرض الله عن جهة - [00:10:59](#)

اظلمت ارجائها ودارت بها النحوس من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه اذا اعرض ربنا جل جلاله عن انسان خذله. يبقى مش موفق تلاقيه مشغول بحاجات تضره - [00:11:28](#)

ما تنفعوش تضيع وقته يقال كمثل الذي يحمل الرمل في السفر واحد مسافر وشايل على كتافه كياس رمل تثقله ولا تنفعه ما لهاش لازمة مشغول بما لا يعنيه. مشغول الفنان الفلاني عمل كذا والفنانة الفلانية عملت كذا واللعيب الفلاني جرى له كذا - [00:11:58](#)

وبقت فيه صحافة اسمها صحافة الفضائح والعياز بالله فمشغول وهذا الكلام لا يههم ولا يعنيه ولا يفيد ولا يضره لذلك قال معروف الكرخي كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى - [00:12:25](#)

وقال مالك بن دينار اذا رأيت قساوة من قلبك او ضعفا في بدنك او حرمانا من رزق كان سيأتيك فاعلم انك انشغلت بما لا يعينك عقوبات بقى لما ينشغل بما لا يعنيه يلاقي نفسه - [00:12:44](#)

قسوة في القلب. ضعف في البدن الا في الرزق قيل للقمان لقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى انت وصلت للحكمة دي ازاي قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعينني. قال يونس بن عبيد - [00:13:06](#)

ترك كلمة فيما لا يعني افضل من صيام يوم. قال الشافعي عليه رحمة الله ثلاثة تزيد في العقل مجالسة العلماء ومجالسة الصالحين وترك الكلام فيما لا يعنيه قال ايضا الامام الشافعي - [00:13:27](#)

عليه رحمة الله قال ايضا من اراد ان ينور الله قلبه فليترك الكلام فيما لا يعنيه نور القلب ان تترك الكلام فيما لا يعينك وقال بعض العلماء اذا تكلمت فازكر ان الله يسمعك - [00:13:44](#)

واذا سكت فتذكر ان الله يراك وقال عمر بن عبدالعزيز من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما لا فيما يعنيه. قل كلامه الا فيما يعنيه. ولذلك نفى الله جل جلاله الخير عن كسير - [00:14:05](#)

من كلام الناس قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس بس فلذلك ايها الاخوة دع ما لا يعينك ودع ما يريبك - [00:14:26](#)

وعش حياة هادئة سعيدة تصل الى الجنة بسلام. وتعيش الحياة الدنيا في نعيم وسلام وهدوء لا مشاكل ولهموم لا نكد ولا تضييع وقت اذا تركت ما لا يعينك ما لا ينفعه - [00:14:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز هذا قانون من قوانين الحياة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:09](#)